

تقرير مراجع الحسابات الخارجي إلى جمعية الصحة

التقرير الأول للجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي، المقدم إلى جمعية الصحة العالمية الحادية والستين

- ١- عُقد الاجتماع الثامن للجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي في جنيف يومي ١٥ و١٦ أيار/ مايو ٢٠٠٦ برئاسة الأستاذ ج. بيريرا ميغل (البرتغال).^١
- ٢- ورحبت اللجنة بالتقرير الشامل^٢ الذي تناول عدة جوانب هامة من أنشطة المنظمة وأشارت إلى أهم النقاط الواردة فيه كالتالي:

- لم تكشف مراجعة البيانات المالية للفترة المالية ٢٠٠٦-٢٠٠٧ عن أي من مواطن الضعف أو الخطأ من شأنها أن تمس من دقة واكتمال وصحة البيانات المالية ككل، وعليه كان رأي مراجع الحسابات الخارجي بشأن مراجعة هذه البيانات بالنسبة إلى الفترة المالية المنتهية في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٧ خالياً من أي تحفظ.
- أعربت اللجنة عن سرورها لإحاطتها علماً بأن العلاقة المهنية التي تجمع بين مراجع الحسابات الخارجي والأمانة لاتزال بناءة كدأبها، وأعربت أيضاً عن سرورها للتعاون التام الذي تحلت به الأمانة وسعيها بانتظام للتنسيق مع مكتب خدمات المراقبة الداخلية الذي أسهم في تعزيز عمليات المراجعة وتجنب الازدواجية في المهام.
- رحبت اللجنة بإدراج مخطط يوضح بالتفصيل حالة تنفيذ التوصيات الهامة المنبثقة عن عمليات المراجعة. وقد حدثت عدة تطورات إيجابية منذ الصياغة النهائية للتقرير في مجال متابعة المراجعات المتعلقة بالشراء ونظام الإدارة العالمي.
- ركزت الملاحظات الهامة الواردة في تقرير مراجع الحسابات الخارجي على عمليات الشراء في المقر الرئيسي ونظام الإدارة العالمي. وركز مراجع الحسابات الخارجي، ضمن جملة أمور،

١ للاطلاع على أسماء المشاركين، انظر الوثيقة ج ٢١/٦١، الملحق.

٢ الوثيقة ج ٢٣/٦١.

على الحاجة إلى تعزيز استقرار نظام الإدارة العالمي قبل البدء في تشغيله، وعلى توخي المزيد من الدقة في تحويل البيانات، والحرص على تساقق تقديم خدمات التدريب، والتحويل الذي يتطابق مع المعارف الراهنة في مجال نظام الدمج، وتدابير أمنية مفصلة إلى جانب خطة للإنعاش بعد حدوث الكوارث ومركز الخدمات العالمي.

• أكد مراجع الحسابات الخارجي أيضاً على ضرورة تنظيم إجراءات المراقبة الداخلية في مجالات إدارة التأمين والشحن، وشراء اللقاحات، والحصول على عروض الأسعار وإعلانات المناقصة، وإدارة الموردين في ميدان الشراء. كما أشار إلى ٧ حالات للاحتيال أو الاحتيال المفترض التي بلغت قيمتها ٢٣٥ ٢٣٥ دولاراً أمريكياً.

٣- ورحبت الأمانة أيضاً بالتقرير وأشارت إلى أن التوصيات الواردة فيه بناءة ومن شأنها أن تساعد المنظمة على أن تصبح أكثر فعالية وكفاءة وثباتاً وشفافية، وعلقت بالتحديد على التدابير المتخذة من أجل العمل استناداً إلى الملاحظات الواردة في التقرير. وأبدت اللجنة ارتياحها لموافقة الأمانة على جميع نتائج المراجعة وبجهودها الشاملة لتنفيذ التوصيات التي تضمنها التقرير. وأشارت مراجع الحسابات الخارجي إلى أن متابعة الأمانة أسهمت بالفعل في تنفيذ توصيات مراجع الحسابات الخارجي في المكتب الإقليمي لأفريقيا وأحرزت بذلك تحسناً ملحوظاً في الإدارة.

٤- وأقرت الأمانة بأن نظام الإدارة العالمي يمثل أكبر مجازفة بالنسبة إلى المنظمة في هذا الوقت، وأشارت إلى تنفيذ خطط الاحتياط وسائر تدابير التخفيف. وأكدت أيضاً على الحاجة، بعد تشغيل النظام، إلى الانتقال السلس من مشروع نظام الإدارة العالمي إلى خدمات تكنولوجيا المعلومات العادية بما في ذلك الإدماج الملائم لموظفي المشروع المعنيين.

٥- وأعربت المديرية العامة عن شكرها لمراجع الحسابات الخارجي على تقريره المفصل والمفيد، ولأعضاء اللجنة على ما أدلوا به من تعليقات وقدموه من نصائح. وشددت على استمرار التزامها بحل المسائل المتعلقة بالمراجعة وعلى اعتقادها الراسخ بأهمية إعطاء القدوة الحسنة. وأعربت عن سرورها بالإفادة بأن التزامها خلال السنة الماضية بشأن الوضع في المكتب الإقليمي لأفريقيا قد استمر وذلك بالتعاون الوثيق مع المدير الإقليمي لأفريقيا وخير شاهد على ذلك التحسنات الملحوظة المذكورة خلال المناقشة.

٦- وقررت المديرية العامة، بالرغم من صعوبة اتخاذ هذا القرار بشأن نظام الإدارة العالمي، إرجاء تنفيذه اعتقاداً منها بالحاجة إلى شيء من المرونة لإيجاد حل وسط بين سرعة التنفيذ ودرجة جاهزية النظام والمشغلين له. وشددت المديرية العامة، أخيراً، على سياستها فيما يتعلق بعدم التسامح مطلقاً مع الاحتيال.

توصية إلى جمعية الصحة

٧- توصي اللجنة جمعية الصحة العالمية الحادية والستين، نيابة عن المجلس التنفيذي، باعتماد مشروع القرار التالي:

جمعية الصحة العالمية الحادية والستون،

بعد النظر في تقرير مراجع الحسابات الخارجي المقدم إلى جمعية الصحة؛^١

وبعد الإحاطة علماً بالتقرير الرابع للجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي؛^١

توافق على تقرير مراجع الحسابات الخارجي المقدم إلى جمعية الصحة.

= = =